

اضطرابات التشوش، و التحكم بالاندفاعية، و سلوك التواصل ، وتشمل الحالات التي تحوي مشاكل في ضبط النفس من ناحية العواطف والسلوكيات. الاضطرابات في هذه المجموعة فريدة من نوعها في ان هذه المشاكل تتجلى في التصرفات التي تنتهك حقوق الآخرين (على سبيل المثال العدوانية وتدمير (الممتلكات و/او التي تجعل الفرد في صراع كبير مع المعايير الاجتماعية أو رموز السلطة. ضبط النفس من العواطف والسلوكيات يمكن ان تختلف اختلافا كبيرا عبر هذه الاضطرابات وبين الأفراد ضمن فئة تشخيصية معينة. وتصنف مجموعة اضطرابات التشوش والتحكم بالاندفاعية، اضطراب التحدي المقاوم Oppositional Defiant Disorder الاضطراب الانفجاري المتقطع Intermittent Explosive Disorder اضطراب السلوك التواصللي Conduct Disorder اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع Antisocial Personality Disorder – هوس اشعال الحرائق Pyromania – هوس السرقة Kleptomania – اضطراب التشوش، والتحكم بالاندفاعية، Disruptive, Impulse-Control, اضطراب التشوش، والتحكم بالاندفاعية، Disruptive, Impulse-Control, وسيتم هنا تناول اضطراب السلوك التواصللي Conduct Disorder : يعرف التصنيف الخامس اضطراب السلوك التواصللي على انه اضطراب يتصف بنمط متواصل وواسع الانتشار من العدوانية والسلوك التدميري والذي يبدأ عادة في مرحلة الطفولة وإن نسبة انتشاره عالميا هو (2-16) من بين الأطفال والمراهقين، مستوى الجنس فإن نسبة انتشاره بلغ (6-16%) للذكور و (2%-9%) للإناث في بريطانيا ، وتشير الدراسات التي أجريت مؤخرا إن الذكور يعانون أكثر من الاناث بنسبة 3 أضعاف بحسب التقارير التي جاء بها التصنيف الخامس. أما في بلدنا فقد أشارت دراسة (البياتي، الى ان نسبة انتشاره (1.7%) وإن الذكور العراقيين يعانون بنسبة أعلى من الإناث. A – نمط من السلوك المتكرر والمستمر، الاجتماعية الأساسية المناسبة لسن الشخص او القوانين، كما يتجلى ذلك. من المعايير الخمسة عشر الآتية خلال الاثني عشر شهرا الماضية من أي من الفئات معيار على الأقل في الأشهر الستة الماضية: 1- عادة ما يتنمر على الآخرين أو يهددهم أو يخيفهم. 2- عادة ما يبدأ العراك الجسدي. 3- يستعمل سلاحا يمكن أن يلحق أذى جسدي خطير للآخرين مثل عصا أو حجر أو زجاجة مكسورة، أو سكين، أو مسدس). 4- كان قاسيا جسديا نحو الآخرين. 5- كان قاسيا جسديا نحو الحيوانات. 6- سرق وهو يواجه الضحية مثل (السلب، أو نشل ، محفظة، أو ابتزاز، 7- أجبر شخصا بالقوة على نشاط جنسي. 8- انخرط عمدا في اشعال نار بقصد الحاق أذى كبير. 9- دمر عمدا ملكية آخرين (بوسيلة غير اشعال النار). . الخداع او السرقة 10- تسلل الى منزل أو مبنى أو سيارة شخص آخر. 11- غالبا ما يكذب للحصول على بضائع أو امتيازات أو لتجنب التزامات (أي يخدع الآخرين). 12- سرقة أشياء ذات قيمة دون مواجهة الضحية مثل (سرقة محلات ولكن دون كسر واقتحام، 13- غالبا ما يمكث خارج المنزل ليلا رغم منع الوالدين، وذلك قبل عمر 13 سنة. 14- هرب من البيت طوال الليل مرتين على الأقل وهو يعيش في كنف والديه أو والديه بالتبني (او مرة واحدة دون عودة وذلك لمدة طويلة). 15- غالبا ما يتغيب عن المدرسة، وذلك قبل عمر 13 سنة. B- يسبب الاضطراب في السلوك انخفاضا سريريا مهما في الأداء الاجتماعي او الأكاديمي او – إذا كان عمر الشخص 18 سنة أو أكثر ، أسباب اضطراب السلوك التواصللي: أولا : العوامل البيولوجية، 1- الحساسية الوراثية الشديدة. 2- سوء الأداء الوظيفي للمخ او التلف المخي. 1 – البيئة الاجتماعية. 3 – البيئة المدرسية. علاج اضطراب السلوك التواصللي: هناك عدد من الأساليب العلاجية معتمدة مع هذا الاضطراب منها العلاج السلوكي، وهناك الاسلوب النفسي التربوي ، وهناك الاسلوب القوى النفسية ، فضلا عن الاسلوب البيئي ، غير أن الدراسات اشارت الى أن الاسلوب السلوكي هو أفضل الأساليب.